يشير الي ما خرجه مسلم من حديث عبد الله بن مسعود قال
لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ٢
في القسمة ليولفهم فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة ه
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه
الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف بكسر
الصاد المهملة وسكون الراء بعدها فا شجر احمر يدبغ به الادم
**ثم قال** فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله **ثم قال** يرحم
الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ومنه يوخذ ان
صبره صلى الله عليه وسلم على الاذى انما هو فيما كان من حق
نفسه كقوله عليه السلام لما شج المشركون وجهه الشريف
صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قومي **واما اذا كان لله تعالى**
فانه يمتثل فيه امره سبحانه من الشدة كما يرشد اليه **قوله**
سبحانه يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ه
كقوله صلى الله عليه وسلم حين شغل عن الصلاة ملأ الله
قلوبهم نارا **وفيه** اشارة ايضا الي مناسبة اخص تتعلق برويته
له في السماء السادسة وذلك ان موسى عليه السلام اراد ان
يقيم الشريعة في الارض المقدسة وحمل قومه على ذلك
فتقاعدوا وعندوا وقالوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها وفي الاخر سجلوا بالقنوط فقالوا انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فغضب عليهم وحال الله بينهم وبينها واوقعهم
في التيه وال امره الي قهر الجبابرة واخراجهم من ارضهم
**وحاصل قصته** ان الله سبحانه وعد موسى عليه السلام ٢
ان يورثه وقومه الارض المقدسة وهي الشام وكان يسكنها
الكنعانيون الجبارون فلما استقرت بنو اسرائيل الدار بمصر
امرهم الله بالمسير الي اريحا من ارض الشام وهي الارض
المقدسة وكان بها الف قرية في كل قرية الف بستان وكان
لا يحمل عنقودا من عنبها الا خمسة انفس بينهم ويدخل

في شطر

في شطر الرمانة اذا نزع حبها خمسة انفس وقال الله عز وجل
يا موسى اني كتبتها لكم دارا وقرارا فاخرج اليها وجاهد من فيها من
العدو فاني ناصرك عليهم واختر من قومك اثني عشر نقيبا
من كل سبط نقيبا يكون كفيلا علي قومه بالوفا منهم على ما امروا
به فاختار موسى عليه السلام النقبا وسار ببني اسرائيل حتى
قربوا من اريحا فبعث اولئك النقبا يتجسسون له الاخبار
ويعلمون علمها فلقيهم رجل من الجبابرة يقال له عوج بن عنق
وكان طوله ثلاثة الاف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ذراعا وثلث
ذراع وكان يحتجز بالسحاب ويشرب منه ويتناول الحوت
من قرار البحر فيشويه بعين الشمس يرفعه اليها ثم ياكله ه
**ويروى** انه اتى نوحا عليه السلام ايام الطوفان فقال له
احملني في سفينتك فقال اذهب يا عدو الله فاني لم اومر بك
وطبق الما ما مر علي وجه الارض من جبل وما جاوز ركبتيه
وعاش ثلاثة الاف سنة حتى اهلكه الله على يد موسى عليه
السلام وذلك انه جا الى الجبل فقور صخرة على قدر العسكر
ثم سحا في فرسخ وحملها ليطبقها عليهم فبعث الله تعالي اليه
الهدهد فقور الصخرة بمنقاره فوقعت في عنقه فصرعته
فاقبل موسى عليه السلام وطوله عشرة اذرع ووثب عشرة
اذرع فما اصاب الا كعبه فقتله واقبل جماعة من بني اسرايل
ومعهم الخناجر فجهدوا حتى جزوا راسه **وكانت** امه اسمها
عنق احد بنات ادم لصلبه وكان مجلسها قريبا من الارض
ويقال انها كانت اول من بغى علي وجه الارض وكان كل اصبع
من اصابعها طوله ثلاثة اذرع في عرض ذراعين فبعث الله ه
تعالى عليها اسودا كالفيلة وذيابا كالابل ونسورا كالحمر ه
وسلطهم الله عليها فاهلكوها **فلما** لقي عوج النقبا وعلى راسه
حزمة حطب اخذهم الاثني عشر وجعلهم في حجره فانطلق
بهم الى امراته وقال انظري الي هولا الذين يزعمون انهم يريدون
قتالنا وطرحهم بين يديها وقال الا اطحنهم برجلي فقالت امراته
بل خل عنهم حتى يخبروا قومهم بما راوا ففعل ذلك **ويروى** انه

Copyright King Saud University